

بينهما الخوف يعلمه التنبؤ بالذى سيكون حتما
قد تنبأت بموتك ، أنت أشجاني التى فى الأرض تسمى
إن تقدمت غدا للقاء ذاك العنبر - قطعا «

١١٣ - « لكن إن أصرت على الصيد فخذ نصيحي وفكرى ،
أطلق الكلب على الأرنب رعديدا فيجرى ،
أو على الثعلب إذ يحيى على المكر رواغا واختفاء ،
أو على الظبي الذى لا يستطيع بحلبة الهيجا لقاء ،
والجبان الفسل من هذى الخلائق فلتطارذ فى التلال وفى
الحزون (١)
ثم لازم بجوادك جيد الأنفاس * يصحب جريه الكلب الأمين

١١٤ « فإذا أنت على السيقان هجت الأرنب المدعور ذا البصر
الكليل * ،
راع ذا المسكين كيف يروح كى يجتاز مأزقه الوبيل ،
يسبق الريح ويعمد جاهدا شأن الحريص
أن يهرج فجأة أو أن يعجز * بألف ساق لا محيصر ،
والفجاء (٢) الكثر فى السوج * (٣) التى يمرق فيها ،
أشبهت « دارا لتيه » بلبات أعداءه من سالكيها .

(١) حزن المكان : خشن وغلظ .

(٢) الفجاء ، جمع فجوة .

(٣) السوج ، جمع سجاج .